

التعليق على سورة نوح(4) ليلة 42-7-9341هـ | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

السؤال الاول ما هو البر؟ فنقول يبتدأ مسحك من الساعة السادسة اي بسبب ما عرفوا من الحق اللهم املأ قلوبنا ثقة بك. اعوذ بالله من الشيطان الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات - 00:00:00

وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا آثم يعیدكم فيها ويخرجم اخراجا. والله جعل لكم الارض قال نوح انهم عصواني واتبعوا من لم يزده مالو هو ووده الا خسارا. ومكروا مكرا كبارا - 00:00:30

وقالوا لا تذرن الہتکم ولا تذرن ودا ولا سواها فلا يغوث ويعوق ونسرى. وقد اضلوا كثيرا ولا تزد مما خطئاتهم فلم يجدوا لهم من دون الله انك لا فاجرا كفارا. رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل - 00:01:30

ولا تزد الظالمين ميناء الا تبارا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا مجلس يتجدد بكم - 00:02:40

في رحاب القرآن الكريم ونستكمم معه باذن الله تعالى تفسير سورة نوح عليه الصلاة والسلام. ووقف الحديث بنا عند قوله عليه الصلاة والسلام فيما ذكره الله عز وجل عنه ما لكم لا ترجون - 00:03:10

الله وقارا وقد خلقكم اطوارا. والمعنى ان نوحا عليه الصلاة والسلام في اساليبه في وعظه التي يذكر بها قومه. قال لهم ما لكم على سبيل التوبیخ والتذکیر لا ما لكم لا ترجون لله وقارا. اي لا ترجون لله عز وجل عظمة. لا يقع في قلوبكم توقیر لله سبحانه - 00:03:30

وتعالى ما لكم لا تجتنبون معصيته وكل هذه الكلمات اثرت عن السلف الصالح رضي الله عنهم وكلها تؤدي الى معنى واحد وهو تعظيم الله عز وجل فان من عظم الله فعل امره واجتنب نهيه. ثم بين عليه الصلاة والسلام مسوغ هذا - 00:04:00

وquier فقال وقد خلقكم اطوارا. هذا رب العظيم الذي خلقكم من نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم اخرجكم من بطون امهاتكم ثم غداكم ورزقكم الى اخر تلك النعم. جدير بان يوقد. جدير بان يعظم خليق بان يطاع فلا يعصى - 00:04:20

فما لكم لا ترجون له وقارا ولا عظمة؟ ما لكم مستمرین في الاشراك به؟ ماذا قدمت لكم الالهة التي عبدتموها مع الله عز وجل ماذا نفعتكم هذه الاصنام التي نصبتموها؟ وتوجهتم اليها وتركتم عبادة الله سبحانه وتعالى وحده. ثم ذكرت - 00:04:40

فهم بآية اخرى كونية وهذا من الاساليب التي ينبغي للداعية الى الله عز وجل ان يتبه لها في خطاب الناس خصوصا اذا كان يحذفهم او يريدهم نقلهم من الالحاد الى الايمان. ومن الكفر الى الاسلام. ومن الشرك الى التوحيد ان يذكراهم - 00:05:00

في الدلائل الكونية على قدرة الله عز وجل. وعلى انه هو المستحق الواحد الوحيد المستحق الاوحد للعبادة. فمن ايخلق كخلق الله عز وجل كيف يعبد؟ ومن لا يرزق كيف يعبد؟ فقال الم تروا هذا هذه رؤيا الان - 00:05:20

اه بصرية ويدخلها ايضا رؤية علمية. كيف خلق الله سبع سماوات طباقا. سبع سماوات طباقا واحدة فوق الاخر. الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا؟ كل سماء فوق الاخر - 00:05:40

وهي سبع سماوات في غاية الاحكام والاتقان. كما قال الله عز وجل فارجع البصر. هل ترى من فطور؟ ما تجد شيئا من ذلك ابدا لن تجد خللا منذ خلق الله السماوات والارض ولا يوجد فيها خلل ولن يوجد. بينما خلق الانسان اذا وضع - 00:06:00

صغيرا خمسة في اربعة ستة في اربعة او اكبر من هذا بقليل. ثنيات او اقل واذا شطوبها والفتور والخلل بادي عليه يحتاج الى صيانة وترميم وربما مع الوقت يهدم. لكن السماوات بهذه العظمة ولا ترى فيها ايضا اه - 00:06:20

لم تتكأ على عمود كما قال الله عز وجل خلق السماوات بغير عمد ترونها. بغير عمد ترونها كل هذا دال على قدرة هذا الرب العظيم. خليق بان يعبد. ان يوحد. خلق سبع سماوات انطباقا. الاية الثانية وجعل - 00:06:40

ان القمر فيهن نورا. وجعل القمر فيهن نورا. قال بعض السلف مقربيا معنى اضاءة القمر قال كأنما وجدت سبع زجاجات بعضها فوق بعض ثم جيء بالنور من اسفلها. الا يخترقها - 00:07:00

بلى هي هكذا وقال ويروى هذا عن ابن عباس ان وجهها للارض وقفها للشمس او للسماوات فهي تضيء من هنا ومن هنا فيقول وجعل القمر فيهن نورا اي نورا لمن في الارض - 00:07:20

للارض نفسها ايضا ونورا للارض نفسها. ثم قال وجعل الشمس سراجا. ولاحظوا كيف غير عبير بين وصف القمر بأنه نور. ووصف الشمس بانها سراج. لأن النور غايتها الاضاءة. بينما السراج - 00:07:40

حاج فيه ميزة اخرى فوق الاضاءة وهي ها الحرارة. الحرارة. ولهذا تجد مثلا السراج او المصباح او المعتاد هذا تلمسه فيه مع خاصية الاضاءة فيه حرارة. لكن النور لا يلزم منه حرارة. لا يلزم منه ماذا - 00:08:00

حرارة حتى التريك هذا او الاضاءة العادية هذه تضيء دون ايش؟ دون ان يصدر منها شيء حار فهذا هو الفرق بين وصف الشمس بانها سراج وبين وصف القمر بأنه نور. ولمعنا اخر فان نور القمر - 00:08:20

مقتبس من ماذا؟ من الشمس. فنور الشمس اصل. نور الشمس فرع فهو مقتبس منه. فكانت حرارته في نور الشمس لا في نور القمر. وهذا ايضا كما انه هو الواقع فهو من مقتضى رحمة الله عز وجل. اذ لو - 00:08:40

كان الليل والنهار كله حارا لا تأثرت مصالح العباد بلا شك. ولو كان النهار والليل كله نورا بدون حرارة لما نبتت النباتات لان جزء من عملية الحياة في النباتات اعتمادها على ماذا؟ على على حرارة الشمس - 00:09:00

وعلى نور الشمس ايضا وعلى نور الشمس حتى بعض الجراثيم لا تقتلها الا الشمس. بل الطب الحديث يثبت ان من اقوى الاسباب المساعدة على الحصول على ما يعرف بفيتامين دال ما هو؟ الشمس. الشمس. وكم لله عز وجل فيها من الحكمة - 00:09:20

المصالح هذا الخطاب من نوح عليه الصلاة والسلام كله توجه الى ماذا ايها الاخوة؟ توجه الى آآ في الاول تكلم على خلق الله للانسان وتطور الخلق من نطفة علقة مضغة. ثم نقلهم الى الايات ايش؟ الكونية التي يرونها - 00:09:40

وينتفعون بها. ثم عاد مرة اخرى الى التذكير بماذا؟ باصل خلق الانسان. فقال والله انتكم من الارض نباتا والله انتكم من الارض نباتا. انتكم هذه اذا اردت ان تفسرها اقرأ الايات الاخرى. في سورة الملك وفي سورة - 00:10:00

سورة النور ستتجد ان الله سبحانه وتعالى قال وهو الذي انشأكم وجعل لكم او انشأ لكم السمع والابصار الایتان معروفتان فيكون معنى انتكم هنا انشاكم. تماما كما تنبت ماذا؟ كما تنبت النبتة من الارض. فاصل خلق الادمي من ماذا؟ من تراب - 00:10:20

من تراب كما قال الله عز وجل وبدأ خلق الانسان من طين. والطين هذا هو عبارة عن ماء وتراب. عن ماء تراب فلا تعارض فهو مخلوق من طين ومخلوق من من تراب. واستعير لفظ النبات هنا لانه ينمو - 00:10:40

شيئا فشيئا كما تنبت ايش؟ كما تنبت الشجرة وتنبت النبتة. فالانسان لا يخلق رجلا سويا كاملا من اول مرة. بل هو يتتطور شيئا فشيئا وكما تطور خلقه في بطن امه نطفة ثم مضغة فكذلك هو بعد ولادته ينشأ طفلا صغيرا - 00:11:00

ثم مميزا ثم بالغا مراهقا ثم آآ شابا يافعا ثم مرحلة الكهولة ثم الشيخوخة الى ان يموت الى ان يموت فهكذا تطور خلقه في بطن امه وتطور خلقه بعد ولادته. وقوله هنا انتكم من الارض نبات - 00:11:20

هو التوكيد هو توكييد والمقصود منه التنبيه على المعنى وهو ان الله انتكم نباتا عجيبة. نقلهم من خلق الى خلق ولو قدر لك انت الان ان ترى صورك وانت صغير اذا كنت قد جاوزت الثلاثين او الأربعين ثم نظرت الى صورك - 00:11:40

وانت في اول ابتدائي مثلا ثم في المرحلة المتوسطة ثم في الثانوي ثم في الجامعة تتعجب انت من تطور هذا الخلق وكيف تتغير الملامح ففي اول امر كنت تشبه مثلا آآ يعني شخصا معينا اما جهة اعمامك او اخوالك او ثم تطورت بك الملامح حتى - 00:12:00 صرت ايش؟ آآ حتى صرت يعني كانك اكتر من شخص ولست شخصا واحدا. قال الله عز وجل ثم يعيديكم فيها اي في هذه الارض بعد

موتكم ويخرجكم اخراجا. لاحظوا جاء التوكيد على النبات بان بات وعلى الارخاج باخراجا - 00:12:20

فكم ان نباتكم ونموكم في الحياة محقق وترونه باعينكم فثقوا تماما ان اخراجكم بعد موتكم سيكون محققا ايضا. فكما امتنتم بقوله ان بتكم الارض نباتا فثقوا وايقنوا بأنه وسيخرجكم منها بعد ان تدفنا فيها يخرجكم اخراجا. فجاء بالمصدر ايضا ليؤكد هذه الحقيقة وهي انهم سيخرجون - 00:12:40

من الارض اه اه خبرا لا شك فيه ولا ريب. ثم قال الله عز وجل مبينا ايضا على لسان نوح بعض منه على هؤلاء الخلق. والله جعل لكم الارض بساطا. يعني مبسوطة ممهدة. ميسر لكم ان تمشوا فيها - 00:13:10

كم قال الله في الاية الاخرى هو الذي جعلكم الارض ذلولا مذلا. ليست جبالا يصعب ايش ؟ المشي فيها. وليس سهلة سهولة شديدة يصعب البناء عليها. ولا يصلح الزرع فيها. بل نوع الله تعالى تضاريسها. ليكتمل الارتفاع بها - 00:13:30

لا فالجبال لتنبيت الارض والسهول للسير فيها والاوادية لتجري فيها المياه والاراضي التي تصلح للزراعة والاراضي الاخرى التي بجانب البحار مصالح كثيرة جدا بمجرد ما يتأملها الانسان يوقن بان هذا من صنع العليم الحكيم الخبيث - 00:13:50

سبحانه وبحمده. قال الله لتسكعوا منها سبلا فجاجا. وفجاج هذه جمع فج. والمعنى من الاية ان الله بسط الارض ومهدها ويسرها وجعل فيها طرقا او وسائل للتنقل ل تقوم مصالح العباد لمصالح - 00:14:10

ومصالح العباد على هذه على هذه الارض. نوح عليه الصلوة والسلام لما يأس من ايمانهم لاحظ العناد فيهم والاستكبار والاصرار على ما هم عليه من الكفر والعياذ بالله رفع شکواه الى الله سبحانه وتعالى - 00:14:30

فقال نوح عليه الصلوة والسلام قال نوح رب انهم عصوني ونتيجة هذا العصيان او من اثاره واتبعوا من لم يزده ما له وولده الا خسارة. اي خسارة عظيمة. خسارة عظيمة. ومقصودهم بهذا انهم اتبعوا كبراءهم ورؤسائهم. هؤلاء - 00:14:50

كبراء والرؤساء هم الذين اخبر الله عنهم في اخر ايات الاحزاب. فقال الله عز وجل ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون ولها ولا نصيرا. يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا - 00:15:20

لعن الله واطعنا الرسول وقالوا ربنا هذا الشاهد انا ايش ؟ اطعنا سادتنا وكبرائنا ايش سبب لهم هذه الطاعة فاضلونا السبيل ربنا اتهم ضعفين من العذاب. والعنهم لعنا كبيرا. نسأل الله العافية والسلامة. اذا - 00:15:40

كون الانسان يسلم عقله وقياده الى شخص من بني ادم يضله ليس عذرا له. فان لم يتبرأ منه وفي الدنيا فسيتبرأ منه في الاخرة كما سمعتم. واذا كان الصديق وهو صديق سوء سيتبرأ منه الانسان يوم القيمة - 00:16:00

كم قال الله تعالى الاخلاق يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. فما ظنك بمن يتبع انسانا ويكون هذا المتبوع مضل كما يقع من بعض زعماء ايش ؟ خاصة الزعماء الذين لهم صبغة دينية. فتجده يضل من من تحته - 00:16:20

كان يقول لهم افعلنوا كذا ولا تفعلوا كذا فيفضلهم ويطرأ عليهم من العقائد الضالة المضلة لينتفع هو بها. ويكسب من ورائها المال. وربما نساء وربما المناصب وغير ذلك من المنافع الدنيوية العاجلة. هؤلاء المتبوعون يعني اذا فكرت تقول على الاقل مير - 00:16:40

صاروا شيء من ايش ؟ متع الدنيا. مال ونسا واموال وجها وهكذا. لكن هذا المسكين التابع لا حصل لا دين ولا دنيا. فهو خسران لا من جهة الاعتقاد والعمل. ولا من جهة الخسائر الدنيوية تجد هو الذي يسوق المال لهؤلاء المتبوعين. وهؤلاء السادة والقادة. فهو خسران من كل - 00:17:00

وكلام خاسر لكن هؤلاء اشد صفة اشد خسارة في صفتهم. ولهذا قال عليه الصلوة والسلام واتبعوا من لم يزده ما له وولده الا خسارة. الانسان حينما يتاجر او يبني علاقة من العلاقات انما يرجو من ورائها ربحا. لكن ان يستمر - 00:17:20

في علاقة نهايتها ايش ؟ الخسارة. وكل يوم يزداد خسارة في ماله وولده. فلا شك ان هذا غاية ما يكون من الضلال وغاية ما يكون من من الجهل قال عليه الصلوة والسلام ومكرروا اي هؤلاء الرؤساء من اجل ان يجلبوا الضعفاء والمساكين اما - 00:17:40

او ترهيبا تخويفا او آغير ذلك من الاساليب ومكرروا مكررا كبارا. والمعنى مكررا كبيرا جدا مكرم كبيرا جدا. فكتبوا وادوه. واغروا سفهاء الناس وضعفائهم باذيته ما هي عادة هؤلاء ؟ ولهذا جاءت الاية الكريمة بهذا التعبير ومكرروا مكررا كبارا. حتى ان احدهم كما ذكر

بعض المفسرين من السلف انه كان يأتي الى آالرجل من قوم نوح فيقول اياك ان تتبع هذا الرجل فانه فيه كذا وكذا وقد حذرني منه ابى فاياك ان تتبعه بهذا التواصي والعياذ بالله. فهي سنة ماضية كما قال الله سبحانه وتعالى اتواصوا به بل هم قوم - 00:18:30
اخذن وكذلك ما اتى الذين من قبله من رسول الله قالوا ساحر او مجنون اتواصوا به بل هم قوم طاغون. هكذا يتواصون في تشويه سمعة الدعاة الى الله سبحانه وتعالى - 00:18:50

واتهامهم بالعظائم. وقالوا اي هؤلاء المكذبون المعاندون. قال بعضهم لبعض لا تذرن الهمتكم لا تذرن ايش؟ الهمتكم. اثبتوا عليها. كما قال الله في سورة صاد. ها وانطلق الملا منهم ايش؟ ان اصبروا - 00:19:00

ان امشوا واصبروا على الهمتكم. ان هذا لشيء راد. وهذا والله يا اخوة درس لكل داعية الى الخير والى الحق. اهل الباطل يتواصون بماذا؟ بالثبات على ما هم عليه من الباطل. ان امشوا واصبروا على الهمتكم. اليس اهل الحق اجد - 00:19:20
واولى واحرى ان يتواصوا بالثبات على الحق. وان قل المعين وان قلت الفرصة؟ بل والله. يبقون على الحق الذي هم عليه فان مجرد بقائهم انتصار. حتى ولو لم يسمع لهم احد. بل حتى لو سفهوا حتى لو اوذوا حتى لو شوهدت سمعتهم - 00:19:40

فان بقاء الانسان على الحق المستمد من الكتاب والسنة هو بحد ذاته انتصار. الم تسمع قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس المتفق عليه لما ذكر حديث آالعروج به الى السماء عليه الصلاة والسلام قال - 00:20:00

رأيت النبي ها معه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ليس معه احد يا اخوان هذا النبي الذي ليس معه احد فاشل في الدعوة حاش والله خسران لا والله الذين ضده و كانوا كلهم على الباطل - 00:20:20

هم المنتصرون؟ لا والله. بل النبي هذا هو المنتصر. بنص القرآن. انا لننصر رسالنا. والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. يمكن يقول بعض الاخوة كيف يكون هذا النبي منتصر وقد اخبرنا الله - 00:20:40

ان من الانبياء من قتل. اليس كذلك؟ بنو اسرائيل قتلة انبياء. منهم من سجن. كيف يكون منتصر يا عبد العزيز؟ الجواب هو انتصار المنهج. هو انتصار الدعوة. هو الصفاء فيها. هو الثبات عليها. هذا هو الانتصار. هذا هو الانتصار. والبقاء - 00:21:00

على الحق الذي جاء به هذا النبي. فاما النبي فامرها واضح. واما اتباع الانبياء فبان يبقوا على الحق الذي هم عليه. قد تضيق عليهم فترة من الزمن قد يؤذوا قد قد لكنها سنن الله تمضي. ثم تنفرج تضيق في مكان وتنفرج في مكان - 00:21:20

واحدتكم عن احد جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابقة. التي سقطت وانفصلت عن الاتحاد السوفيتي. وهي قرقازيا زرتها قبل كم سنة وحدثني ابناء الجيل الذي عاش في ايام الشيوعية ايام الالحاد الاحمر كما يقال - 00:21:40

الذين كانوا يقتلون الانسان ايها الاخوة على الاسم. اسمك محمد اسمك عبد الله قتل ما فيه حتى الاسم لا يقبل رجل له مكانة مرموقة في المجتمع وله منصب ديني. يقول ابى كان يضطر يضطر ان يجعل - 00:22:00

دخل البيت ها فيه قناني خمر يضعها على الارفف حتى اذا دخل الامن يقولون اش هو هذا موب تبع هذا سكير خلاص ماشي على ما نزيد. نعم. يقول اتدرون كيف يصلي؟ يقول كان اللي هو مدخل البيت هذا. فيه - 00:22:20

اه فتحة تحت الفرشة. وتحت الفرشة ينزل ويصلي تحت. في زي القبو خفيف. طيب كيف كان يتعلمون قصار السور واصول الدين الاساسية كيف يصلي كيف يصوم ها يقول هناك خلف البيوت عادة عندنا في قرقازيا - 00:22:40

يقول غالبا كل بيت عنده بقرة او جاموسية يعني من لبها ومنافعها. فنذهب يقول نحن الى مكان البقرة هذه واكرمكم الله في روثها وعلفها وكل ما يوضع لها نختبئهم هناك وبالهمس نعلمهم بالهمس. الحمد لله رب العالمين. وهكذا بصوت منخفض خشية ان يسرى الصوت - 00:23:00

فيلتقط رجل الامن في قتل حتى معهم اه صلاحيات عالية جدا في ايذائنا. اشتدت يقول قلت له طيب والحج؟ قال الحج هذا نسمع عنه يسمع عنها اباونا ولا يعلمونه. ولا يعلمونه حتى ان بعض الاباء تبلغه اخبار الحجاج يبكي دما - 00:23:30

من الشوق الى البيت الحرام ولكن لا يستطيع. يقول مرت اجيال عندنا ما تعدوا قرقازيا ولا وصلوا الى مكة ولا حلموا. حتى لما اذنا

الله بالفوج وذهب بعضهم كاد يموت عند وصوله الى الاماكن المقدسة. هذه الشدة ايتها الاخوة بقيت سبع - [00:23:50](#)
سنة والمسلمون يوطئون بخفاف الملاحدة هؤلاء. لكن بقيت ذلك هالجيل معتزا باسلامه سمعا بانه على الحق. فثبتوا على المستطاع.
وثبتوا اولادهم وقالوا هذا دين الله. هذا الاسلام. لا نتركه. وان تظاهرنا - [00:24:10](#)

لانا لا نصلی لكن يضطرون يصلوا في الخفاء او ربما اضطروا الى الصلاة في اماكن اللي ذكرت لكم اماكن البقر وغيرها. ثم جاء جيل
وانا احدثكم تكلمت في محاضرة في جامع هناك مليء حظر الحضور من الشباب اكثر من الكبار - [00:24:30](#)
والحضور بالمئات. وكنت اقول وكان الصف الاول مليء بالشيبان. كبار السن. وقلت لهم والله اني لاغبط هؤلاء الاباء الذين امامي شيبان
في اسنان الوالد حفظه الله وقريب منه. قلت لهم اني - [00:24:50](#)

ساغبطكم ايها الاباء على ثباتكم على الاسلام. لقد اسلتم وامتنتم وشهدتكم بالله تعالى بالوحدانية محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة
وانتم ما رأيتموه ولا تعرفون لغته. بينما كفر بمحمد عليه الصلاة والسلام عمه ابو لهب - [00:25:10](#)

الذى انزل الله في هذه السورة. فتحديث عن هذا المعنى مع الترجمة كلهم بكوا. فرحا بنعمة الله. وحق لهم قل بفضل وبرحمته فبذلك
فليفرحوا هو خير مما يجمعون. اذا نوح عليه الصلاة والسلام هنا يذكر الله لنا كيف حاقد - [00:25:30](#)

الملا به وكيف دبروا؟ وكيف مكروا؟ ولم يكن مكرا عاديا بل مكر كبارا عظيما. ومع ذلك في النهاية من الذي نجى نوح ومن معه من
القلة المؤمنة. ومن الذي خسر؟ الكثرة الكاثرة. وغرقوا اغرقهم الله تعالى عن بكرة ابيهم - [00:25:50](#)

ولم ينجوا الا اهل الایمان. ومن اراد الله تعالى نجاته من المخلوقات الاخرى. هنا من اثار ان قال بعضهم لبعض لا تذرن الهمة. لا
تتركوها. ولا تذرن ودا ولا سواعدا ولا يغوث ويغوق - [00:26:10](#)

وقد اصلوا كثيرا. ما خبر هذه الاسماء الخمسة؟ هل هذا القول في هؤلاء الاسماء الخمسة قول متفق عليه بمعنى هل المفسرين
المفسرون متفقون على التفسير المشهور الذي يقول ان هؤلاء قوم صالحون - [00:26:30](#)

من قوم نوح طال عليهم الزمن فعبدوهم ام ثمة قول اخر رجحه بعض المفسرين اين عالة هذه الاصنام؟ هل لها صلة بما قبل
قوم نوح ام هي متعلقة بنفس الجيل الذي ادركه نوح؟ اسئلة اجيب عليها ان شاء الله تعالى في الدرس القادم ان شاء الله تعالى
نتوقف عند هذا - [00:26:50](#)

مقدار وبالله التوفيق وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:27:10](#)